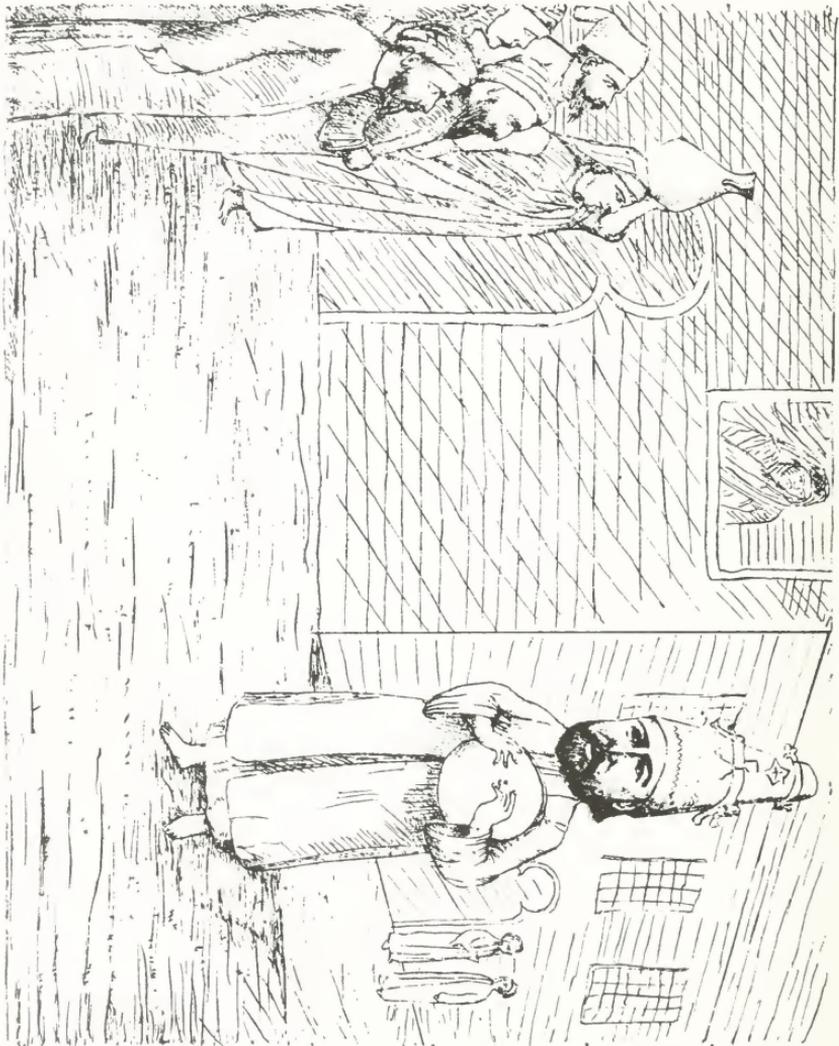


العمرة العشرة من حمله إلى نبط البرية المشتهلة على ثلاثين بيرة وفيها خمسة وعشرون ذئب
 يرسل سلفا إلى نبطها الخواجا جاست بثلثوا العنوبة الحريرة بدليل الصيغة الرابع عشر



JANINEUSE ROCHEREAU & JOUQUET, 5 PARIS

انكاروا على ما ملوا وشلموني دولوا لاسكندريه وماخلوا عندي ولوجه اهلان = شتر بريرة حلب غلبان

* محاوره بين ابي نظهه وايجليل في *
* شانزليزه *

ان في اقرب وقت يجعلوا مصر تحت حكم الرنكلين كما فعلوا في الهند وفي قبرص واخذنا بصير كاحد امراء الهند وكذا بعض عمر طويل بسوط بامواله وارضيه هو وانجالة الكواكب بين الزهور والنساء والمدار واصحابنا الرنكلين وشترونا عبدا ابوهم ويدفعوا ديون الملك المصري الي اهلها راحت في سهارج الجندي وبما كل شعب وكل امه في الدنيا بتحارب وتقاتل لاجل ما تحصل على استقلالها وحريرتها احنا رايعين نصبح تحت حكم الرنكلين * ابونظهه - طيب واش دخل جورنال الوطن في الدرود كاله ؟ ابوخليل - سالتني يا عمه اعلم ان الجورنال المذكور بيعل غاية جهده لكونه من جهة عمنا نوبار وبسبب اهل مصر في الرنكلين حتى انهم لما طبخوا علينا في ساعه من غير ميعاد ويحطونا بصنعة لطافه تحت ناي عبوديتهم المذوق بالاحمر والوخضر نبقى احنا بسلاستنا نفرج ونشترق وبعد ما يتكلموا منا نلبي ونزقق لربنا ما يقيننا لان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان حرّا واطعاه قوة حتى انه يدافع عن نفسه ولا يجعل الرنكلين يتحكم فيه * ابونظهه - كلامك زين يا ابوخليل انا شيخ الحماره ماتخلصوا لادب دي لارنه بالكيفيه دي من بعد ما كان سيد يصبح عبد مأمور * ابوخليل - عنده احسن يصبح جمال ولا يشوف عمه ابوالمحلمه يطلع عليه ضامه ويشقلبه من على الكرسي ويقعد بداله * ابونظهه - ده شئني ولادي المحلمه * ابوخليل - انت مالك ايه النهار ده؟ بتقول كلام هلس ؟ انت ما قرأتش الجوابات الي جات في سن اسطنبول ده مولانا السلطان مغرور صلبه في حليم وما يساردهوش ليل ونهار مع بعض وصاحبنا خايف من المنجه دي وعلى شان كذا سراده بيعينا للرنكلين وكذا امواله واطيانه تبقى في يده وعدوه لا يكره الي هو حليم ما يرجع عني لوطنه العزيز الي عنده اعز من روحه اما تحبين الوطن كمالهم في الزياره وان شاء الله بتنج من اجتماعهم خير الديار المصريه *

ابوخليل - الله الله على دي الجنابن وعلى دي الزهورات منظر عجيب يا بختكم يا فرنساويه ياما انتم مبسوطين بعدالة وانصاف جمهوريتكم نفس زي حالنا احنا يا ساكين اللي الانصاف والعدالة والمحريه شافونا وهربوا وسلطوا علينا الكرياح والمجر الثقيل على صدرنا والبحر وادحنا اه يا بونضاره ياهل ترى الذل ده رايح يطول شرحه؟ ابونظهه - الظاهر كذا نعمل ايه في دراده اهل بلدنا وتنبئتهم ؟ بيحوا ياخذوا درس جسدك وجرايمه من اهل فرنسا اللي لو كان زينا رزقمه يملك جبار لكافوا جابوا خبره بديقهه *

ابوخليل - بالله عليك ما ندمش في اورد مصر ده انا وردت لي جوابات نفرح القلب يا خساره نسيتهنا في البيت دول ياخذوا اخواننا عقدوا لهم شركه سريره ما حدش يعرف طريقها الا الرعاضا المتعلقين بها وهناك يتارسوا كلها بختص بالوطن *

ابونظهه - الجورنال الي اسمه الوطن ؟ ابوخليل - ياخي لار عنانته بالله عليك لارنه صبح انكليزي خالص *

ابونظهه - ازاي ؟ انا صار لي زمان ما اطالعش عليه ولون بحره عز اصحابي شاب طرين يتكلم انكليزي بلبل ويعرف الصور ايه بقي من فضلك تقميني احواله *

ابوخليل - شوف ياسيدي ولواني ما اعرفش الا كلمه كالمه بالفرنساوي ربنا حتى علي شباب حلي طرين اسمه نقول برعد بيقرالى الجورنالات الباريزيه وبهقيني ضمونها فيظهر لي منها ان نوبار صاحبك باثه عليك ما ترعاشي اذ انكلمت في حقه قال قبلما يجي مصر رديصير صدر اعظم خديونيا المحموره قال ياسيدي سلامته حود على بلاد الرنكلين واختلف مع لورد بيكونسفيلد وزير الملكه وحطوا راسهم في راس بعض ولفقوا

ابوخليل - اول كل شي نازل على حبيبك نوبار ضرب
 ويقول انه حوش ملايين من ففا المجندي وصار اعق
 من قارون وان الحق بيد حسن باشا حيث قال بان
 يجب على جميع خدامي والذي الي اعنتوا من انعامه
 وعطاياه بانهم يرجعوا الاموال للجلود دي للحكومة
 المصرية تدفع منها ديونها وتسدعي عرضها وان
 الهالي ماتدرش تشوف نوبار بالعين لكونه سبب
 في خرابها واضمحلال القطر المصري *

ابونظارة - ويقول ايه في باقي الباشادات ؟
 ابوخليل - يمدح في علي باشا مبارك ويقول انه
 رجل صاحب شرف وشاطر بس ياخساره
 انه مسخه وانه كلما ينظره يفكر كلامه بوفون ولق
 المتوازي الطبيعي المشهور الي قال ان الانسان
 مشتق من القرد *

ابونظارة - الله يجزي شيطانه *

ابوخليل - انما مسك رياض باشا من خناقه *

ابونظارة - في ده محقوق لان رياض باشا
 رجل امير ومحبوب عند الجميع *

ابوخليل - دلوقت يمك انما في صغره كان...
 ابونظارة - كان ايه كان ؟

ابوخليل - قال عباس باشا جنتكمان كان يموت
 عليه بالخبه وكان عنده معزة جارية بيضا حتى
 انه كان يلبسه لبس حريمه ويخط لما يشوفه
 يرفض وكان وكان وادي سبب ارتفاعه
 الي درجه باشا *

ابونظارة - باته عليك يا ابوخليل تعضنا من الكلام
 ده احنا ناس سواحين بنتن في باريس وينتج
 على العرض العمومي بقي ايش دخلنا في ائذينا ووزيرة
 العزيز وباشاوانه الكلام احنا لما نشا الراشخ
 الحاره وانه كترني الدييات العظيمة اياها فين

ابونضاره - ربنا يسمع منك يا ابوخليل *

ابوخليل - انما انالسا ما خلصتس *

ابونظارة - هات من عندك هات

ابوخليل - ليلة ابراج وانا باشي في البولوار لغيت لك
 ناس كتير ملومه على بيع جورنال دويتوا سمه النسخه
 باربعه سولدي شئ بسولود واحد زي باقي الجورناليت
 فقلت اشترى يارود جورنال من دول وجود على عمك نفول
 خليه يترجمه لك نفول جدم لطيف ما نفولش حاجه نجبت
 لي جورنال واخذت ترجماني على طرفي ودخلنا قومه ريتش
 المشهوره وقرينا الكلام العجيب *

ابونظارة - انما اقلت ليش اسم الجورنال ايه ؟

ابوخليل - اسمه لريفورم فينانسيير وهو جورنال يخفن
 باحوال الماليه وميه بند طويل عريض واربع من ممر القاهره
 بقامه شخص يدعى المسبو جوار *

ابونظارة - انا اعرفه وكنت دايم اشوفه في وقت الظهور
 يقعد على قهوة البورصه وحوله جميع الخواجات المعنيزين
 ده اصله امير الري فرساي وله نيشانات عديده لكونه
 دايم الانتصر في الحرب في حب الوطن والف كتاب عظيم في
 مسالة الحبش وهو اكبر محب للحمريه فاختر ان يسكن
 مصر ويسعى في رفع ناف عبوديتها احسن ما يعود الي بلده
 الي فيها اسمه مشهور طيب وكتب ايه في جورنال
 الريفورم فينانسيير ؟

ابوخليل - اسكت ده كتب كلام زي الرصاص وعلى
 شان كذا كت باسم الناس وهي بتقره ترغق وقفل
 الحمديوي خرب البر وغش بنكات اوربيا *

ابونظارة - ما تسمعش الكلام الهلس ده *

ابوخليل - انت جرا لك ايه يا بوجس يكونش الرجل
 لقبك ؟

ابونظارة - قطع لسان الي يقول الكلام ده احنا يرجع
 مرجوعنا لجورنالك الفرنسادي بقي يقول ايه ؟

ده كله كلام بالحل فارغ
الى جيبه فرغ اهو فارغ
شمر بره حالي غلبان

خابولي عي الشيخ نوبار وعملوه رئيس الكبار
يهرلي عينه زي النار وانا قاعد قصاده جبران
شمر بره حالي غلبان

باما زعت ياما فانلت ياما فرعت ياما نازعت
ياما زعت ياما هربت كله بوش عند الفتيان
شمر بره حالي غلبان

انكاثروا واتلوا علي ونزعا الطين من اديك
وقالواي روح وانسخ شوية دامطرحك مطرح جبران
شمر بره حالي غلبان

انكاثروا علي ما كلوا لسكندرية وماخلوا
وشلحوني دولوا عندي ولاحة الطيان
ابوخليل - اما كلامه عجيب دي زي غنة الدوابتية

اللي كانت في نرة ١٤ من جورتاك ابونظارة زرقا اللي
في مصر ياربت شعرا مصر وبر الشام يتفخروا جملتك
بادوار لذينة زي دي *

ابونظارة - خليتي منهم دول كلهم تنابله صار لي
اكتب في نورتين تاذنه من رجلي اعلان طويل عريض واقول
يا ابناء الشرق ساعدوني ما حدش منهم يجاوب *

ابوخليل - ده انت زي القبط تاكل وتسكر الشيخ
الشفعاوي ارسل لك كتاب عظيم بتدرج منه في كل نره
تقرب صفحه وكلامه ببهمب لكونه نحو صرف *

ابونظارة - ده انت فكرتني اعلم ان المؤلف ساخر من مصر
الشهر الماضي وكتب لي انه وصل دمشق بالسلامه وان من
دلوقة ورائج ما بتاش بخان من الظاهر فكدا يريد ان لاغير
وابدك في كلامه مثل شيخ الحمار وشيخ الثمن وما الشبه ولي اذكراسه للفتي

ابوخليل - لا الادي يا وليد *
ديت جبر في بايز في اليوم الخامس عشر من شهر شربن الثاني ١٧٧٨

اعطياي وانا ادرجها في النرة العاشرة من رجلي
لكوني صورت فيها الجندي في ميدان الرميله وتحت
باطه دزبكه وهو يقول زي الدوابتية شمر بره
حالي غلبان *

ابوخليل - آهي ياسيدي بانته عليك تعراها خليتي
اسمع لنها من فك تطلع ظريفه *
ابونظارة - (بقرا)

ايه دي العبارة المتعوسة صبحت دوايري معكوسه
والحسرة في مغروسة دي وقعتي وقعة خرفان
شمر بره حالي غلبان

يادهوتي من دي النكبه دي ضيعت مني الوكبه
وصرت لديص للركبه وانا على روجي خربان
شمر بره حالي غلبان

ما اعرفش ايه من والطلع مقصودهم ابني خالغ
واطلع كذا منفض واللغ ياخذ لما اصبح عريان
شمر بره حالي غلبان

دول سلطوا المسترفلسن اكهنه مجدع وملسن
لعن خاشي بركان ورسن ما خلايش في الازامات
شمر بره حالي غلبان

لكن ما اولهمش مطال فاني اول دجال
اخلع لهم خلعه بالمال وارقص لهم رقص الغلمان
شمر بره حالي غلبان

واظهر لهم شطارتي واوريهم اني حيرتي
وارجعهم عن فقع مرارتي واطلعهم كلاك عيان
شمر بره حالي غلبان

قال ايه اقوم اسد العاجز واعمل لحددي لهم حاجز
هو انا بتيت حابر عاجز والخرقت دون الشبان
شمر بره حالي غلبان

بدهم من اول يا وونه ان يجعلوني قاوده
لا يبقى لي الد الما وونه وكسوتي على الليوان